

أوهام الإمام الحافظ اللالكائي (٤١٨هـ)
في الرجال جمعاً ودراسة

د / يوسف بن عبد الله البحوث
الأستاذ المشارك بقسم الكتاب والسنة
كلية الدعوة وأصول الدين - جامعة أم القرى
مكة المكرمة - المملكة العربية السعودية

***The delusions of Al-Hafiz Al-Lalaki in
narrators,
compilation and study***

Prepared by
Dr. Yousef Abdullah Albahooth
Umm Al Qura University
yabahooth@uqu.edu.sa

- من منهج علماء السلف البحث عن الأوهام ومعالجتها .
 - لم تف كتب التاريخ ولا التراجم بتاريخ الإمام الحافظ اللالكائي
 - لا يوجد كتاب له مستقل بالرجال , و بلغ عدد الرواة الذين وقع فيهم الوهم ١٥ راوياً
 - تمسك الإمام الحافظ اللالكائي بمنهج أئمة الجرح والتعديل قبله وعدم مخالفتهم .
- الكلمات المفتاحية أوهام - الرجال - اللالكائي - جرح - تعديل

Abstract

- One of the scholars' approach is to search for and treat illusions.
- The books of translations are not complete with the history of Al-Hafiz Al-Lalaki.
- There is no separate book for him on men, and the number of narrators who fell into the delusion reached 15 narrators .
- Al-Lalaki adhered to the approach of the imams before him and did not contradict them.

key words Narrators - illusions - wound – modification- Al-Lalaki- delusions

المقدمة

الحمد لله العادل في القضية، الحاكم في البرية، الذي قضى على الخلق بالسهو والنسيان، وحرّم عليهم الكذب والبهتان في جميع الملل والأديان، وحفظ دينه بالحفاظ أولي الصدق والإتقان، والحدق والتبيان، وجبّلهم على الإنصاف، وحماهم من المحاباة والاختلاف، وبصرهم في نقد حَمَلَة الأثار، ورزقهم ذوقاً في التمييز بين النّقة والمغفل المكنّار، وضبط بهم السنن في سائر الأقطار، فشهادة الفرد منهم تزدُ الكثير من الأخبار، وتوثيق الحجّة منهم مُوجِبَةٌ للاحتجاج بما تَبَتَّوه من أحاديث سيد الأبرار، إن هذا لهو الفخار، وإن في ذلك لعبرة لأولي الأبصار، وصلى الله على مُحمّد عبده ورسوله المبعوث إلى النَّاس من أشرف ولد إلياس ابن مُضر بن نزار، وعلى آله وأزواجه الأطهار، وعلى سائر المهاجرين والأنصار (1)، أما بعد ؛ فإن للسنة النبوية مكانة عالية في الإسلام، فهي المصدر الثاني من مصادر التشريع، وهي بيان للقرآن ووسيلة لفهمه، ومقيدة لمطلقه، ومخصصة لعمومه. قال تعالى: ﴿ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ (٢) . فكان الاشتغال بها متوناً وأسانيد، ورواية ودراية، وجمعاً وتخريجاً ودراسة ، من أهم ما صُرفت إليه الهمم، وأنفس ما أفنيت فيه الأعمار .

و لقد تضافرت النصوص عن نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بالأمر بحفظ سنته، والدّبّ عن ملته وشريعته، والتحذير من الكذب عليه؛ فاستجاب لتلك الوصية العظيمة أئمة الهدى من أعلام المحدثين وحقاظ السنن، وقاموا بها خير قيام، ومن ذلك: جهودهم في بيان أحوال الرواة ونقله الأخبار، وكشف أحوالهم من حيث العدالة والضبط، وما يقابل ذلك من سوء الحفظ والكذب، ومن الجهالة والتدليس، وما سوى ذلك مما يعرفه من له اطلاع ومعرفة بجهودهم؛ فحفظ دينُ الله تعالى من خلال حفظ الوحي الثاني (سنة النبي صلى الله عليه وسلم وهديه وأخباره).. فاللهم اجزمهم عن الإسلام وأهله خير ما تجزي به العلماء العاملين. ومع كثرة الرواة واختلافهم وتنوعهم وتشابههم وتقاربهم في الأوصاف والحقائق ، فقد يقع الخطأ واللبس والوهم والخلل ، وهذه طبيعة البشرية ، فإن من مقتضى طبيعة البشر وقوع الخطأ ولا يكاد يسلم من أحد ، ويأبى الله العصمة لكتاب غير كتابه، والمنصف من اغترق قليل خطأ المرء في كثير صوابه . (٣) و رغم ما يتمتع به الإمام الحافظ اللالكائي - رحمه الله - من الحفظ وسعة العلم والاطلاع والنبل، ومن الثقة في الضبط والنقل؛ بالمحل الذي لا يُجهل، وبحيث يقصر عنه من الثناء الأحفل؛ ولكن البشر غير معصومين من الزلل، ولا مُبرّئين من الوهم والخطأ؛ والعالم من عُدت هفواته، وأحصيت سقطاته . (٤) من الذي ما ساء قط ؟ من له الحسنى فقط؟ ومن ذا الذي ترضي سجاياه كلها ؟ كفى المرء نبلاً أن تعد معايبه ! . (٥) فالكمال معدوم إلا في الأنبياء عليهم الصلاة والسلام، ولا بدّ في الإنسان من : لو ، ولولا ، ومن كانت ماهيته متضادة فالنقص به أولى . (٦) و من خلال هذا البحث جمعُتُ وحصرُتُ ما وقفتُ عليه من أوهام الإمام الحافظ اللالكائي في التراجم والرجال ، نبه عليها الأئمة بعده عليها .

وقوتي في فكرة هذا البحث علماء السلف ؛ كالخطيب البغدادي - رحمه الله - (ت: ٤٦٣هـ) فقد قدّم كتابه : " موضح أوهام الجمع والتفريق " بمقدمة رائعة هي غاية في الأدب والكمال فقال : " ولعلّ بعض من ينظر فيما سطرناه ، ويقف على ما لكتابنا هذا ضمنا ، يلحق سيء الظن بنا ويرى أننا عمدنا للطعن على من تقدمنا وإظهار العيب لكبراء شيوخنا وعلماء سلفنا ، وأنى يكون ذلك وبهم ذكرنا ، وبشعاع ضيائهم تبصرنا ، وباقتنائنا واضح رسومهم تميزنا ، وبسلوك سبيلهم عن الهمج تحيزنا ، وما مثلهم ومثلنا إلا ما ذكر أبو عمرو بن العلاء (ت: ١٥٤هـ) : " ما نحن فيمن مضى إلا كقبل في أصول نخل طوال " ، ولما جعل الله تعالى في الخلق أعلاماً ، ونصب لكل قوم إماماً ، لزم المهتدين

بمبين أنوارهم والقائمين بالحق في اقتناء آثارهم ممن رزق البُحث والفهم وإنعام النَّظَر في العلم بَيَّان ما أهملوا وتسديد ما أغفلوا ، إذ لم يَكُونُوا معصومين من الزلل وَلَا آمِنِينَ من مفارقة الخَطَأ والخطل وَذَلِكَ حق أَعَالِم على المتعلم وواجب على التَّالِي للمتقدم " . (٧) وقال تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت: ٧٧١هـ) : " وأما السَّهْو والغلط فَمَا أَمَكُن تَأْوِيلَه على شَيْءٍ يَتَأَوَّل وَمَا وجد سَبِيل وَاضِح إلى تَوَجُّهه حمل على أحسن محمل.... وَلَوْ ذَهَبْنَا نَثْرَك كل كتاب وَقَع فِيه غلط أو فرط من مُصَنَفه سَهْو أو سقط ، لضاق علينا المجال وَقصر السجال ، وجدنا فَضَائِل الرِّجَال ، وفاتنا فَوَائِد تكاثر عديد الحَصَا ، وفقدنا عوائد هِيَ أجدى علينا من تفاريق العَصَا " . (٨) ومثله قال جمال الدين الإسنوي (ت: ٧٧٢هـ) عن أوهام الشيخ الإمام العلامة نجم الدين الأنصاري المعروف بابن الرفعة (ت: ٧١٠هـ) في كتابه كفاية النبيه في شرح التنبية: " فلما رأيتُ الكتاب المذكور قد اتصف بما وصفناه، واثلتف كما ذكرناه، رأيتُ من النصح أن أنبه على ما حصل لديه من الغلطات، وأنه بما احتمله من السقطات، ليجتنب الناظر التعويل عليها، ويتحامى المناظر الركون إليها، وذلك في الحقيقة من صلاح حال الكتاب من غير نقصان في مرتبة مصنفة بالكلية، إذ لا يتصور عادة- خصوصاً مع طول التصنيف- أن يسلم المصنف من الخطأ، والتحريف، والوقوع في مخالفة الأولى، والحدود عن الطريقة المثلى، فكل مأخوذ من قوله ومتروك، آلا والسعيد من انعدت غلطاته، وانحسرت سقطاته، وقيد له من تدارك زلله وأصلح خلله..... الخ. (٩) و الواجب على طلبة العلم ذكر مآثر أولئك العلماء الذين أقامهم الله عز وجل لحفظ السنة ومعرفة صحيحها من سقيمها ، والإعتناء بتراجمهم، ودراسة حياتهم العلمية ، و تقويم أوهامهم ، وإن من أولئك الأعلام الإمام الحافظ اللالكائي - رحمه الله- المتوفى سنة (٤١٨هـ) و قد عزمْتُ على جمع أوهامه في الرجال وأسميته :

أوهام الإمام الحافظ اللالكائي (٤١٨هـ) في الرجال جمعاً ودراسة.

موضوع البحث والدراسة :

انطلاقاً مما سبق ومن اهتمام العلماء السابقين ، فقد عزمْتُ على جمع : أوهام الإمام الحافظ اللالكائي في الرجال جمعاً ودراسة ، وتقريبها للباحثين في مكان واحد .

أسباب اختيار الموضوع :

- من الأسباب التي دفعتني إلى اختيار هذا الموضوع ما يلي:
١. قلة البحوث والدراسات حول الإمام الحافظ اللالكائي .
 ٢. مكانة الإمام الحافظ اللالكائي العلمية ، وكثرة أقواله الموثوقة في ثنايا الكتب .
 ٣. اهتمام العلماء بعد الحافظ اللالكائي بأقواله ، فقد أكثر من النقل عنه كل من صنف بالرجال .
 ٤. رغم ما يتمتع به الحافظ اللالكائي من الحفظ وسعة الاطلاع إلا أنه كغيره من العلماء معرض للخطأ والوهم في بعض ما يقوله أو يرويهِ أو يجتهد فيه وتلك صفات البشر ، لا يستطيعون الفكاك عنها أو التخلص منها ، عظم مكانهم أو ارتفع شأنهم .
 ٥. الوقوف على أوهام الإمام الحافظ اللالكائي في الرجال من كتب التراجم ، خاصة وأن كتابه في الرجال في عداد الكتب المفقودة ، فما لا يُدرك كله لا يُترك جلّه .
 ٦. جمع أوهام الإمام الحافظ اللالكائي في مكان واحد ؛ لا يعني بالضرورة انتقاصه أو هضم حقه ، بل هو من باب البيان والتوضيح ، قال الأحنف بن قيس (ت: ٧٢هـ) : " الكامل من عُدت سقطاته" ، وقال إسماعيل بن يحيى المُزني (ت: ٢٦٤هـ) : " لو عُرض كتاب سبعين مرّة ؛ لوجد فيه خطأ ؛ أبي الله أن يكون كتاب صحيحاً غير كتابه " . (١٠) ، وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل (ت: ٢٩٠هـ) : " عارضتُ بكتاب لأبي ثلاث عشرة مرّة ، فلمَّا كان في الرَّابِعة ؛ خرج فيه خطأ فوضعه من يده ثمَّ قال : قد أنكرتُ أن يصح غير كتاب الله عز وجل " . (١١)

مشكلة البحث :

١. تكمن مشكلة البحث في وجود فراغ بحثي في جمع مادة الأوهام التي وقعت للإمام الحافظ اللالكائي في الرجال وتحليلها ودراستها .
٢. تفرق وتبعثر أوهام الإمام الحافظ اللالكائي في بطون الكتب .
٣. عدم وجود كتاب أو مرجع مستقل يجمع أوهامه في الرجال في مكان واحد ، حتى تُعرف أوهامه التي حُوِّلت فيها ، ويتم دراستها ومناقشتها .

حدود البحث :

جمع ما تفرق من أوهام الحافظ اللالكائي في الرجال من الكتب المختصة بالرجال وغيرها ، في مكان واحد ودراسة تلك الأوهام .

أهداف البحث :

١. جمع ما تفرق من أوهام الإمام الحافظ اللالكائي في بطون كتب التراث في مكان واحد .
٢. التعرف على أوهام الإمام الحافظ اللالكائي ، وبيان الصواب فيها .
٣. التعرف على منهج الإمام الحافظ اللالكائي في إيراد الأقوال .
٤. إضافة ما أحسبه نافعاً وجديداً إلى تراث الأمة ، خاصة مع قلة البحوث والدراسات حوله .

منهج البحث :

- سلكت المنهج الاستقرائي التتبعي في جمع مادة البحث وذلك عبر :
 - حصر الأوهام التي نُقلت عن الإمام الحافظ اللالكائي .
 - ما كتبه الأئمة السابقون ونقلوه عن أوهام هذا الإمام الحافظ في الرجال .
 - البحث عن كل وهم في مظانه ككتب الرجال والكنى والطبقات والعلل والتخريج وغيرها .
 - الاستعانة ببرامج البحث الالكترونية المختلفة .
 - مناقشة ودراسة كل وهم على حدة ، وجمع أقوال من رد ونبه على هذا الوهم .
- خُطة البحث :** قسمتُ هذا البحث إلى مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة وفهارس. المقدمة : وفيها موضوع الدراسة ، و أسباب اختيار الموضوع ، ومشكلة البحث ، وحدود البحث ، وأهداف البحث ، و منهج البحث وخُطة البحث .

الفصل الأول : التعريف بالإمام الحافظ اللالكائي . وفيه ستة مباحث :

- المبحث الأول : اسمه ونسبه وكنيته .
- المبحث الثاني : مولده وموطنه ونشأته وطلبه للعلم .
- المبحث الثالث : شيوخه وتلاميذه .
- المبحث الرابع : مصنفاته .
- المبحث الخامس : مكانته و أقوال العلماء والنقاد فيه .
- المبحث السادس : وفاته -رحمه الله - .

الفصل الثاني :دراسة وتحليل أوهام الإمام الحافظ اللالكائي في الرجال. وفيه ثلاثة مباحث:

- المبحث الأول : تعريف الوهم والأوهام
- المبحث الثاني:أنواع أوهام الحافظ اللالكائي التي أخطأ فيها وأعترض عليه فيها وسببها
- المبحث الثالث : العلماء الذين اعترضوا ونبهوا على أوهام اللالكائي .

الفصل الثالث : أوهام الإمام الحافظ اللالكائي في الرجال .

- وفيه حصر أوهام الإمام الحافظ اللالكائي في الرجال .
- الخاتمة : وفيها أهم النتائج .

الفصل الأول : التعريف بالإمام الحافظ اللالكائي

لم تف كتب التاريخ ولا التراجم بتاريخ الحافظ اللالكائي فلم تذكر شيئاً عن نشأته و لا أسرته ولا بداية طلبه للعلم ولا رحلاته العلمية ولا بداية تدريسه..... إلى غير ذلك مما لم تذكره تلك المراجع فيما يتعلق بتاريخه وأطوار حياته. (١٢)

وذلك النقص بتاريخ الحافظ اللالكائي يؤثر في فهمنا لشخصيته والمؤثرات الداخلية والخارجية التي أثرت في بناء تلك الشخصية وسأحاول عرض بعض الجوانب على ضوء ما ورد في ترجمته من المصادر ..

المبحث الأول : اسمه ونسبه وكنيته

هو الإمام الحافظ : هبة الله بن الحسن بن منصور ، أبو القاسم ، اللالكائي ، الطبري (١٣) ثم الرازي، الفقيه الشافعي. وكنيته : أبو القاسم النسبة الأخيرة التي يشتهر بها هي : (اللالكائي) بهمزة في آخره بعدها ياء النسبة ، و هي نسبة إلى بيع (اللولك) التي تلبس في الأرجل على خلاف القياس.(١٤)وقد خالف في رسمها ابن الجوزي في المنتظم فقال (الألكائي).(١٥)وكونه يُنسب إلى حرفة بيع (اللولك) يدل على أنه -رحمه الله- كان يعيش من كسب يده .

عاش الحافظ اللالكائي في أواخر القرن الرابع الهجري ، وأوائل القرن الخامس الهجري ، وتحديدًا في عهد الخليفة العباسي: القادر بالله ، والذي ولي الخلافة في سنة (٣٨١هـ - ٤٢٢هـ) (١٦) ، و لم تذكر المصادر تحديد وقت ولادته . لكن ذكر ابن العماد الحنبلي (ت ١٠٨٩هـ) أنه توفي كهلاً . (١٧) ، ومعنى الكَهْل لغةً : من وخطه الشيب ، وباده ، وبلغ الثلاثين إلى الأربعين أو الخمسين . (١٨) فربما كانت ولادته في حدود سنة (٣٨٥هـ) على أقل تقدير . والله أعلم . و لم يُعرف له من الأبناء إلا ابنه : محمد والملقب بـ أبي بكر (ت ٤٧٢هـ) (١٩) . كما تذكر المصادر أنه عاش في ثلاثة مواطن : طَبْرِسْتَانُ بلده الأصلي ، ثم رحل إلى الرِّيِّ (٢٠) فسمع بها ، ثم قدم بغداد واتخذ منها موطنه الأخير . قال الخطيب البغدادي : "فقدم بغداد واستوطنها" (٢١) ، فنُسب إلى طَبْرِسْتَانُ و الرِّيِّ ولم يُنسب إلى بغداد ، ولعل السبب في ذلك قلة مُكثه في بغداد ، ولا يُعرف شيء عن نشأته وأطوار حياته غير هذا . (٢٢) كما لم تذكر المراجع عن مرحلة الطلب التي عاشها ولكنها أشارت إلى أنه سمع العلم في موطنين : الرِّيِّ و بغداد . (٢٣)

المبحث الثالث : شيوخه وتلاميذه :

أكثر اللالكائي من التلقي عن الشيوخ حتى قال ابن الجوزي سمع من خلق كثير . (٢٤) و بنظرة سريعة لشيوخه في كتابه المطبوع : "شرح أصول الاعتقاد" يرى كثرتهم . بل قال محققه : "يتبين لنا أنه قد روى عن عشرات العلماء إذ أن عددهم ما يقارب مائة وثمانين شيخاً ، وهذا عدد كبير ، يدل على كثرة شيوخه الذين تلقى العلم عنهم" . (٢٥) وقد حدّث الحافظ اللالكائي عن خلق كثير من أشهرهم :

١. أبو حامد أحمد بن محمد بن أحمد الإسفراييني .
٢. أبو مسعود إبراهيم بن محمد بن عبيد الدمشقي الحافظ .

أما التلاميذ الذين أخذوا عن الحافظ اللالكائي :

لم أجد في المصادر إلا القليل من التلاميذ الذين أخذوا عن الحافظ اللالكائي، من أشهرهم:

١. أبو بكر أحمد البيهقي - وذكر أنه حدثه ببغداد . (٢٦)
٢. أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، فأكثر .

المبحث الرابع : مصنفاته .

الحافظ اللالكائي يجمع بين الحديث والفقہ إلا أن شهرته بالحديث أكثر ولهذا يسمى بالحافظ ، بل أكثر مؤلفاته تدور حول الحديث كما يظهر من أسمائها . (٢٧)

قال الخطيب البغدادي : "وصنف كتابًا في "السنن"، وكتابًا في "معرفة أسماء من في الصحيحين"، وكتابًا في "شرح السنّة"، وغير ذلك، وعاجلته المنية فلم ينشر عنه كثير شيء من الحديث" . (٢٨) فمن كتبه :

١. السنن . ذكره الخطيب البغدادي - كما سبق - .
٢. معرفة أسماء من في الصحيحين او أسماء رجال الصحيحين . (٢٩)
٣. فوائد في اختيار أبي القاسم . (٣٠)
٤. مجالس . (٣١)
٥. شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة من الكتاب والسنة وإجماع الصحابة . (٣٢)
٦. شرح كتاب عمر بن الخطاب . (٣٣)
٧. كرامات أولياء الله . (٣٤)

المبحث الخامس : مكاتبه وأقوال العلماء والنقاد فيه

رغم ما يكتنف الجزء الأكبر من حياة الحافظ اللالكائي من الغموض وعدم إحاطة الكتب التاريخية بحياته إلا أن هناك من الدلائل والعلامات المتناثرة في بطون الكتب ما يدل على حفظه وإتقانه وعلو شأنه وخاصة في الحديث وعلومه . وقد شهد له العلماء له بذلك ووصفوه تارة بالحفظ والإتقان وتارة بالفهم والإفادة ونحو ذلك . (٣٥) قال الخطيب البغدادي : " قدم بغداد فاستوطنها، ودرس فقه الشافعي على أبي حامد الإسفراييني، كتبنا عنه، وكان يفهم ويحفظ" . (٣٦) وقال السمعاني : " كان أحد الحفاظ المتقنين المكثرين من الحديث، سمع وصنف " . (٣٧)

وقال شجاع بن فارس الذهلي: "كان ثقةً فهماً حافظاً، صنف كتاباً في معرفة أسماء من في الصحيحين"، وكتاباً في "السنن" وغير ذلك، عاجلته المنية، ولم يخرج عنه شيء من الحديث إلا "السنة". (٣٨) وقال ابن نقطة: "حدث عنه أبو بكر الخطيب في مصنفاته". (٣٩) وقال ابن الأثير: "سمع الحديث الكثير، وتفقه على أبي حامد، وصنف كتباً". (٤٠) وقال ابن عبد الهادي: "الإمام الحافظ الفقيه، محدث بغداد". (٤١) وقال الذهبي: "الإمام الحافظ، الفقيه الشافعي، محدث بغداد". ومرة قال: "الإمام الحافظ المجدد المفتي، مفيد بغداد في وقته، تفقه بالشيخ أبي حامد، وبرع في المذهب". (٤٢) وذكره في كتابه: ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل. (٤٣) وقال الإسني: "كان فقيهاً محدثاً، حافظاً، سمع من خلق كثيرين". (٤٤) وقال ابن كثير في: "كان يفهم ويحفظ، وغني بالحديث، فصنف فيه أشياء كثيرة، ولكن عاجلته المنية قبل أن تنتشر أكثر كتبه، وله كتاب في "السنة وشرحها"، وذكر طريقة السلف الصالح في ذلك. (٤٥) بل يُعد ممن يحسن الإنتقاء في السماع، كما اثبتتها كتب المصطلح فقد نقل العراقي عن الخطيب البغدادي قوله: "ينبغي أن يستعين ببعض خُفاط وقته على انتقاء ما له غرض في سماعه وكتبه، ثم ذكر من المعروفين بحسن الانتقاء... وأبا القاسم هبة الله بن الحسن الطبري اللاكائي". (٤٦) قال ابن الصلاح: "كان أبو القاسم اللاكائي الحافظ يعلم بخط صغير بالخمرة على أول إسناد الحديث". (٤٧)

ومن الدلائل على حفظه ومعرفته بالحديث وأسانيده بعض المواقف منها ما يلي:

١. قال الخطيب البغدادي: "حدثني البرقاني، قال: جاءني هبة الله الطبري يوماً نصف النهار فقال لي: ذكر أبو مسعود الدمشقي في تعليقه أن مسلماً أخرج في "الصحيح"، حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ: "آية المنافق ثلاث"، من طريق إسماعيل بن جعفر عن سهل، عن أبيه، عن أبي هريرة (٤٨)، فأريد أن تخرجه لي من كتابك، قال البرقاني: فنظرت في "صحيحي" فرأيت مكان الحديث مبيضاً، فقلت له: ليس الحديث عندي، فقال هبة الله: قد غلط أبو مسعود في ترجمته، وإنما هذا الحديث عن إسماعيل بن جعفر، عن أبي سهل، عن أبيه، عن أبي هريرة - وأبو سهل هو نافع بن مالك - قال البرقاني: فنظرت فإذا الأمر على ما قال !! (٤٩) فالحافظ اللاكائي تنبه للغلط في الإسم رغم خفائه إذ أن أبا مسعود رواه عن (سهيل) والصحيح (أبي سهل).

٢. في ترجمة: "محمد بن إسماعيل بن موسى بن هارون أبو الحسين الرازي"، قال الخطيب البغدادي: "كان - محمد بن إسماعيل المكتب الرازي - يذكر أنه سمع من موسى بن نصر المقانعي صاحب جريد سنة ثلاث وسبعين ومائتين، فذكرت ذلك لأبي القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري - اللاكائي - الحافظ، فقال: موسى بن نصر شيخ قديم حدث عنه كبار الرازيين، وأنكر أن يكون محمد بن إسماعيل أدركه، وكذبه في روايته عنه". (٥٠) فالخطيب البغدادي شك في سماع محمد بن إسماعيل المكتب من موسى بن نصر فسأل شيخه اللاكائي فأجابه على الفور...

٣. في كتابه "شرح أصول الإعتقاد" خير شاهد على مكانته العلمية، فقد اشتمل على مئات الآثار المسندة وقل أن يورد قولاً لأحد العلماء إلا ويذكره بسنده إلى ذلك العالم. حتى قال عن نفسه في أثناء حديث في كتابه شرح أصول الإعتقاد: "لو اشتغلت بنقل قول المحدثين لبلغت أسماؤهم ألوفاً كثيرة، لكنني اختصرت وحذفت الأسانيد للاختصار ونقلت عن هؤلاء". (٥١)

المبحث السادس: وفاته - رحمه الله -

قضى أبو القاسم اللاكائي آخر حياته في بغداد ثم خرج منها إلى الدينور لحاجة له، فتوفي بها كهلاً يوم الثلاثاء لست خلون من شهر رمضان سنة ثمان عشرة وأربعمائة. قال الكتاني: "توفي صديقنا أبو القاسم هبة الله بن الحسن الطبري الحافظ اللاكائي بالدينور يوم الثلاثاء لست خلون من شهر رمضان سنة ثمان عشرة وأربعمائة". وقال ابن قاضي شهبه: "وعاجلته المنية فلم يرو عنه إلا كتاب السنة خرج إلى الدينور فمات بها كهلاً في رمضان سنة ثمان عشرة وأربعمائة". (٥٢)

الفصل الثاني: دراسة وتحليل أوهام الإمام الحافظ اللاكائي في الرجال.

المبحث الأول: تعريف الوهم والأوهام.

الوهم: مصدر وهم، وجمعه أوهام، والوهم لغة: وهو ما التبس من الأمر فذهل عنه الذهن، فأخطأ فيه المرء وجه الصواب، والخطأ: السهو كذلك، وفي صحيح مسلم من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم، إذا قال: «سمع الله لمن حمده» قام، حتى نقول قد أوهم، ثم يسجد ويقعد بين السجدين حتى نقول قد أوهم". (٥٣) وعن عبد الله بن مسعود موقوفاً عند النسائي: "من أوهم في صلاته فليتحرك الصواب ثم يسجد سجدين بعد ما يفرغ وهو جالس". (٥٤) وقال ابن منظور "الوهم من خطرات القلب والجمع أوهام وللقلب وهم وتوهم الشيء تخيله وتمثله كان في الوجود أو لم يكن، وقال توهمت الشيء وتفرسته وتوسمته وتبينته بمعنى واحد". (٥٥)

ولعل الوهم والخطأ بمعنى واحد ، فمن خلال استعمال نقاد المحدثين لـ (الوهم) و(الخطأ) التقارب بين اللفظين، أو الترادف بينهما وقد استعملهما المحدثون بمعنى واحد، فقد جمع ابن حبان بينهما كثيراً ما يقول : " كثير الوهم فاحش الخطأ " .(٥٦) و جمع الخطيب البغدادي بينهما أيضاً فقال: " باب ترك الاحتجاج بمن كثر غلظه وكان الوهم غالباً على روايته " .(٥٧) قال صاحب كتاب: (الوهم في روايات مختلفي الأمصار): " لم أجد فيما استعرضته من كتب علوم الحديث ومصطلحه تعريفاً اصطلاحياً للوهم، وإنما أطلقه النقاد على كل خلل أصاب الرواة في ضبطهم الأسانيد والمتون، وعليه يمكن تعريف الوهم في الحديث بأنه: "خَلَلٌ في ضبط الراوي للأخبار" .(٥٨)

المبحث الثاني : أنواع أوهام الحافظ اللالكائي التي أخطأ فيها وأعرض عليه فيها وسببها

بعد جمع ودراسة أوهام الحافظ اللالكائي في الرجال يتبين للناظر أنها تختلف في أنواعها ما بين وهم في حكم على راو بالجهالة ، أو الوهم في نسبته إلى التاريخ الكبير للبخاري ، أو روايته بواسطة أو بغير واسطة ، أو نسبه ، أو كنيته ، أو أنه من رجال البخاري أو من رجال مسلم ، أو الخلط بين راويين ، أو تضعيف راو ثقة بسبب قصة ضعيفة أو غير ذلك.ومن الملاحظ أن أكثرها وروداً الخلط بين راويين أو الحكم بأن الراوي من رجال الصحيحين وإليك بيانها بالتفصيل؛ فقد جاءت كالتالي :

عدد الأوهام	نوع الوهم
٤	الوهم في الخلط بين راويين
٣	الوهم في نسبة الراوي إلى رجال مسلم
٢	الوهم في رواية راو عن راو
١	الوهم في الحكم على راو بالجهالة
١	الوهم في الحكم على راو بالضعف
١	الوهم في ذكر الراوي في التاريخ للبخاري
١	الوهم في نسبة الراوي إلى رجال البخاري
١	الوهم في نسب الراوي
١	الوهم في كنية الراوي
١٥	المجموع

و يتضح من خلال ما سبق أن أغلب هذه الأوهام متشابهة السبب .والذي يظهر أن سببها - والعلم عند الله - النسيان والذهول وليس غاية الإجهاد وإفراغ الوسع وهذا لا يكاد يسلم منه أحد . حيث تمسكه بمنهج أئمة الجرح والتعديل قبله وعدم مخالفتهم .(٥٩)

المبحث الثالث : العلماء الذين اعترضوا ونهبوا على الإمام الحافظ اللالكائي.

لا غرو أن نجد بعض الأوهام من إمام له منزلته واعتماد من بعده عليه في الرجال ، و الذي يقف على المادة التي جُمعت منها أوهام الحافظ اللالكائي يجدها مادة واسعة جداً فقد أكثر من النقل عنه كل من صنف بالرجال ، كالخطيب البغدادي في مصنفاته ، والحافظ المزني ، وكذا الحافظ علاء الدين مُغلطاي ، والحافظ ابن حجر وغيرهم . و المتأمل لموضع أوهام الإمام الحافظ اللالكائي يجد التالي :

- أن العلماء الذين أكثروا من النقل عن اللالكائي هم الذين اعترضوا ونهبوا على أوهامه .
- جميع من اعترض عليه هو ناقل في الأصل لأقواله .
- جميع الأوهام وقعت في رجال الكتب الستة .
- جميع الأوهام وقعت في الرجال دون النساء .

ومن خلال هذا البحث إليك بيان بعدد من ردوا على أوهام الإمام الحافظ اللالكائي

اسم الإمام	وفاته	عدد تصحيحه للأوهام
الحافظ علاء الدين مغلطي	٥٧٦٢هـ	٧
الحافظ الإمام المزني	٥٧٤٢هـ	٦
الحافظ ابن حجرالعسقلاني	٥٨٥٢هـ	٤
الخطيب البغدادي	٥٤٦٣هـ	٢

١	هـ٦٢٨	ابو الحسن علي بن القطان الفاسي
١	هـ٧٨٤	الحافظ شمس الدين الذهبي

الفصل الثالث : أوهام الإمام الحافظ اللالكائي في الرجال

- من خلال التتبع والاستقراء ووقفت على اوهام الحافظ اللالكائي ، وبعد حصرها وجدتها أنها تبلغ ١٥ موضعاً . واليك تفصيلها :
١. **الوهم الأول في ترجمة الراوي** : أسامة بن حفص المدني.(٦٠) قال الحافظ الذهبي عنه في ميزان الاعتدال : والحافظ ابن حجر في التقريب : " صدوق . ضعفه أبو الفتح الأزدي بلا حجة ".(٦١) لكن حكم اللالكائي عليه بالجهالة ، فقال : " أسامة بن حفص المدني "مجهول" . كما نقله عنه الحافظ الذهبي ، (٦٢) و الحافظ ابن حجر . (٦٣) و اعترض عليه الحافظ الذهبي فقال : " قال اللالكائي : مجهول . ثم قال الذهبي : " قلت : روى عنه أربعة ".(٦٤) ، وممن اعترض عليه أيضاً الحافظ ابن حجر فقال : " قال أبو القاسم اللالكائي مجهول ! قلت : له في الصحيح حديث واحد في الذبائح(٦٥) ، بمتابعة أبي خالد الأحمر والطفراوي ، وقرأت بخط الذهبي في ميزانه : ليس بمجهول فقد روى عنه أربعة " (٦٦)
 ٢. **الوهم الثاني في ترجمة الراوي** : أسامة بن حفص المدني أيضاً . جزم اللالكائي بأن الراوي " أسامة بن حفص المدني " لم يذكره البخاري في تاريخه . كما نقله عنه الحافظ المزي(٦٧) ، والحافظ مغطاي(٦٨) و الحافظ ابن حجر . (٦٩) و ممن قال بهذا القول أيضاً مع الحافظ اللالكائي : المزي فقال : " ولم يذكره البخاري في تاريخه ، ولا ذكره ابن أبي حاتم في كتابه ".(٧٠) وأيضاً الذهبي (٧١) والسخاوي . (٧٢) **من اعترض عليه في هذا الوهم** :
 - الحافظ علاء الدين مغطاي : فقال معقباً على الحافظ المزي : " قال المزي مقلداً للالكائي : لم يذكره البخاري في " تاريخه " . وهذا كما أنبأتك أنه في غالب أحواله يقلد غيره ولا يراجع الأصول ، إذ لو فعل لوجد غير ما قال اللالكائي ، وعلم أن قوله - رحمه الله - غير جيد ، لأن البخاري - رحمه الله - نص على اسم هذا الرجل في "تاريخه الكبير" في آخر باب من اسمه " أسامة" في غير ما نسخة ، فقال : أسامة بن حفص المدني عن هشام بن عروة سمع منه محمد بن عبيد الله . "(٧٣) الحافظ ابن حجر فقال : " قال اللالكائي : " ولم يذكره البخاري في التاريخ " . كذا قال اللالكائي وقد ذكره البخاري في تاريخه في آخر باب من اسمه " أسامة" فقال : أسامة بن حفص المدني عن هشام ابن عروة ، وسمع منه محمد بن عبيد الله"(٧٤) وهذا هو الصحيح فقد ذكره الإمام البخاري في التاريخ الكبير في آخر باب من اسمه أسامة فقال : "أسامة بن حفص المدني . عن هشام بن عروة ، سمع منه محمد بن عبيد الله ".(٧٥) ٣. **الوهم الثالث في ترجمة الراوي** : أسباط أبو اليسع البصري أبو طاهر ، يُقال اسم أبيه عبد الواحد . (٧٦) وقد نقل الحافظ مغطاي في ترجمة " أسباط" عن الحافظ اللالكائي فقال : " قال المزي : روى عن شعبة (٧٧) ، و اللالكائي يحكي في كتابه أنه إنما يروي عن شعبة بواسطة الوليد بن محمد السلمي " . (٧٨) لكن نص الإمام البخاري (٧٩) على سماعه مباشرة من شعبة . وكذا الإمام مسلم (٨٠) ، وأبو حاتم (٨١) ، وابن حبان (٨٢) ، وابن الجوزي (٨٣) ، والذهبي(٨٤) ، وابن حجر . (٨٥)
 ٤. **الوهم الرابع في ترجمة الراوي** : الحارث بن عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد بن أبي نُبَاب (٨٦) الدوسي المدني .(٨٧) نسبه الحافظ اللالكائي : بـ " القرشي من أنفسهم " . قال الحافظ مغطاي : " ونسبه اللالكائي قرشياً من أنفسهم . وهو قول مردود ، وكأنه تفرد به " .(٨٨) وربما اشتبه بـ : الحارث بن عبد الرحمن القرشي العامري المدني خال بن أبي ذئب .(٨٩)
 ٥. **الوهم الخامس في ترجمة الراوي** : الحارث بن عبيد الإيادي أبو قدامة البصري المؤذن .(٩٠) قال الحافظ اللالكائي : " استشهد به البخاري "(٩١)ورده الحافظ مغطاي فقال : " وزعم المزي مقلداً للالكائي - فيما أظن - أن البخاري استشهد به ، وأنكر ذلك الباجي فقال : وزعم أن البخاري استشهد به ، وليس بشيء لأنني لم أر له في البخاري ذكراً . وأنكر الإقليشي على اللالكائي - أيضاً - قوله في كتابه الهداية والإرشاد . ولم يذكره الكلاباذي - رحمه الله- ولا أبو إسحاق الحبال ، ولا أبو عبد الله الحاكم النيسابوري ، وتبعهم على ذلك الصريفييني وغيره ، والله تعالى أعلم " . (٩٢) لكن قال الحافظ المزي : " استشهد به البخاري متابعة في موضعين من كتابه "(٩٣) فلعل الحافظ اللالكائي يقصد استشهد به البخاري " متابعة " . كما هو ظاهر كلامه .(٩٤)
 ٦. **الوهم السادس في ترجمة راويين** : وقع لبس وخلط للإمام اللالكائي بين راويين هما : الراوي الاول : حرب بن ميمون الأنصاري مولاهم البصري : أبو الخطاب مولى النضر بن أنس . (٩٥) و الراوي الثاني : حرب بن ميمون ، أبو عبد الرحمن البصري ، صاحب الأغمية

- (٩٦) ، صاحب الأعمش ، روى عن خالد الحذاء . (٩٧) قال الحافظ مغلطاي : " جعل اللالكائي هذين رجلاً واحداً " . (٩٨) وقال الخطيب البغدادي: "أوردنا من الحجة في كونهما اثنين ما يزول معه الشك ويرتفع به الريب " . (٩٩)
٧. **الوهم السابع في ترجمة الراوي** : خريز بن عثمان الرحبي الحمصي . (١٠٠) قال الحافظ اللالكائي : روى له مسلم في صحيحه . (١٠١) قال المزي : " روى له الجماعة سوى مسلم ، وذكر اللالكائي أن مسلماً روى له ، وذلك وهم منه " . (١٠٢)
٨. **الوهم الثامن في ترجمة الراوي** : داود بن أبي هند القشيري مولاهم ، أبو بكر ، أو أبو محمد ، البصري . (١٠٣) قال الحافظ اللالكائي : " كنيته أبو أحمد " (١٠٤) ، وتابعه الحافظ عبد الغني المقدسي . (١٠٥) وردّه الحافظ المزي فقال : " كان فيه - يعني الكمال للمقدسي - يكنى أبا أحمد . وهو وهم ، إنما هو أبو محمد . " . (١٠٦)
٩. **الوهم التاسع في ترجمة الراوي** : شبك الضبي الكوفي الأعمى . (١٠٧) قال الحافظ مغلطاي : " ذكره اللالكائي في رجال مسلم " . (١٠٨) لكن قال أبو علي الغساني (١٠٩) : " لم يُخرج له في الصحيحين شيء ، لكن أتى ذكره في كتاب مسلم في البيوع " . (١١٠) وقال الحافظ ابن حجر: " ولم يخرج له شيئاً إنما جاء ذكره في حديث... " . (١١١)
١٠. **الوهم العاشر في ترجمة الراوي** : عباد بن موسى الخثلي ، أبو محمد ، نزيل بغداد . (١١٢) قال الحافظ اللالكائي : " روى عباد بن موسى الخثلي عن سفيان الثوري ، وإسرائيل بن يونس " . (١١٣) قال الخطيب البغدادي : " وهذا القول وهم منه ، وإنما روى عنهما : عباد بن موسى ، أبو عقبة الأزرق ، الذي ذكرناه قبل عباد بن موسى الخثلي " . (١١٤) قال الحافظ ابن حجر : " عباد بن موسى القرشي ، أبو عقبة البصري العباداني ، نزيل بغداد ، وقد خلطه بعضهم بالخثلي فوهم " . (١١٥)
١١. **الوهم الحادي عشر في ترجمة الراوي** : عبد الله بن جعفر بن درستويه الفارسي النهوي ، أبو محمد ، صاحب يعقوب النسوي ، (١١٦) ذكره الحافظ اللالكائي وضعفه ، وقال: بلغني أنه قيل له: حدّث عن عباس الدوري (١١٧) حديثاً ، ونحن نعطيك درهماً ؟ ففعل ، ولم يكن سمع من عباس !! " . (١١٨) لكن اعترض الخطيب البغدادي في تاريخه فقال: " هذه الحكاية باطلة ، لأنّ أبا محمّد بن درستويه ، كان أرفع قدراً من أن يكذب لأجل العوض الكثير ، فكيف لأجل التافه الحقير؟! " . (١١٩)
١٢. **الوهم الثاني عشر في ترجمة الراوي** : عبد الله بن صالح بن مسلم العجلي . (١٢٠) قال الحافظ اللالكائي عنه : " هو شيخ البخاري في صحيحه غير منسوباً " . (١٢١) لكن رد ذلك الحافظ المزي فقال : " تيقنا أن البخاري قد سمع من كاتب الليث ، وأكثر عنه في (تاريخه) ، وفي أماكن ، وهذا معدوم في حق العجلي ، فإن البخاري ذكر له ترجمة صغيرة مختصرة جدا في (تاريخه) ، لم يرو عنه فيها شيئاً ، ولا وجدنا أبداً له رواية متيقنة عنه ، لا في (الصحيح) ، ولا في شيء من تواليه ، بل قد روى في (تاريخه) عن رجل عنه . نعم ، ولم نجد للعجلي رواية عن عبد العزيز بن أبي سلمة سوى حديث واحد " . (١٢٢) وقال الحافظ الذهبي : " لم يصح للبخاري عنه شيء " . (١٢٣) وقال الحافظ ابن حجر في التقريب : " لم يثبت أن البخاري أخرج له " . (١٢٤) و علل ذلك في فتح الباري : " وقّع في روايتنا من طريق أبي ذر : حدّثنا عبد الله بن مسلمة - يعني القعني - والظاهر أنه الأصوب " . (١٢٥)
١٣. **الوهم الثالث عشر في ترجمة الراوي** : عبد الملك بن سعيد بن سويد الأنصاري . (١٢٦) ذكر الحافظ اللالكائي أن عبد العزيز الدّروردي (١٢٧) روى عنه . (١٢٨) وردّه ابن القطان فقال : " وقد زعم اللالكائي أن الدّروردي عنه ، وهذا لا أعرفه ولعلي أجده بعد . وإثماً يروي الدّروردي عن ربيعة (١٢٩) عنه هذا الحديث في القول عند دخول المسجد . ذكره كذلك أبو داود " . (١٣٠) وكذا رده الحافظ المزي : " وذلك وهم فإنه لم يدركه ، وإنما يروي عن ربيعة عنه " . (١٣١) وردّه أيضاً الحافظ مغلطاي . (١٣٢)
١٤. **الوهم الرابع عشر في ترجمة الراوي** : محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد بن صخر القرشي التيمي أبو عبد الله المدني . (١٣٣) ذكر الحافظ اللالكائي في شيوخه : إبراهيم بن عبد الله بن حنين (١٣٤) ، ولم يذكر عبد الله بن حنين (١٣٥) ، قال الحافظ المزي : " وهو وهم " . (١٣٦)
١٥. **الوهم الخامس عشر في ترجمة الراوي** : محمد بن زائدة التيمي ، ويقال: التيمي ، أبو هشام الكوفي الصيرفي . (١٣٧) ذكر الحافظ اللالكائي أن مسلماً روى له في صحيحه . (١٣٨) وردّه الحافظ في التهذيب فقال : " ولم نقف على ذلك ، ولعله تصحّف عليه بعثمان بن زائدة " . (١٣٩) وقال في التقريب : " لم يصح أن مسلماً أخرج له " . (١٤٠) وقال الخرزجي : " قال اللالكائي : روى له مسلم ، ولم يصح " . (١٤١)

١. لم تف كتب التاريخ ولا التراجم بتاريخ الحافظ اللالكائي
٢. قدوتي في فكرة هذا البحث علماء السلف ؛ كالخطيب البغدادي وغيره .
٣. بلغ عدد الرواة الذين وقع فيهم الوهم ١٥ راوٍ .
٤. جميع الرجال في هذه الدراسة من رجال الكتب الستة وكلهم رجال وليس فيهم نساء .
٥. تمسكه بمنهج أئمة الجرح والتعديل قبله وعدم مخالفتهم
٦. قلة البحوث والدراسات حول الإمام الحافظ اللالكائي .
٧. مكانة الإمام الحافظ اللالكائي العلمية ، وكثرة أقواله الموثقة في ثنايا الكتب .
٨. اهتمام العلماء بعد الحافظ اللالكائي بأقواله ، فقد أكثر من النقل عنه كل من صنف بالرجال بعده.
٩. رغم ما يتمتع به الحافظ اللالكائي من الحفظ وسعة الاطلاع إلا أنه كغيره من العلماء معرض للخطأ والوهم في بعض ما يقوله أو يرويّه أو يجتهد فيه وتلك صفات البشر ، لا يستطيعون الفكك عنها أو التخلص منها ، عظم مكانهم أو ارتفع شأنهم .
١٠. الوقوف على أوهام الإمام الحافظ اللالكائي في الرجال من كتب التراجم ، خاصة وأن كتابه في الرجال في عداد الكتب المفقودة ، فما لا يُدرك كله لا يُترك جله.
١١. جمع أوهام الإمام الحافظ اللالكائي في مكان واحد ؛ لا يعني بالضرورة انتقاصه أو هضم حقه ، بل هو من باب البيان والتوضيح ، قَالَ الْأَخْنَفُ بْنُ قَيْسٍ : " الْكَامِلُ مِنْ عُدَّتْ سَقَطَاتِهِ "
١٢. يتضح من خلال الدراسة أن أغلب هذه الأوهام متشابهة السبب
١٣. و الذي يظهر أن سبب الأوهام - والعلم عند الله - النسيان والذهول وليس غاية الاجتهاد وإفراغ الوسع وهذا لا يكاد يسلم منه أحد .
١٤. أن العلماء الذين اکتروا من النقل عن الإمام الحافظ اللالكائي هم الذين اعترضوا ونهبوا على أوهام اللالكائي

فهرس المصادر والمراجع

١. اجتماع الجيوش الإسلامية ، شمس الدين ابن قيم الجوزية عواد عبد الله المعترك: مطابع الفرزدق الرياض الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ
٢. أحكام أهل الذمة -ابن قيم الجوزية-تحقيق: طه عبد الرؤوف سعد-الناشر: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان الطبعة : الثانية
٣. الأسامي والكنى ، لأبي أحمد الحاكم الكبير، النيسابوري الكرابيسي المحقق: أبو عمر محمد بن علي الأزهرى ، الناشر: دار الفاروق للطباعة والنشر، القاهرة - مصر الطبعة: الأولى، ١٤٣٦ هـ
٤. إكمال المعلم بقوائد مُسل ، للقاضي عياض اليحصبي السبتي، أبو الفضل ، المحقق: الدكتور يحيى إسماعيل ، الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، مصر ، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ
٥. إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، مُغلطاي بن قليج البكجري الحنفي-المحقق: عادل بن محمد - أسامة بن إبراهيم-الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر-الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م
٦. الإكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ، لابن ماکولا ، دار إحياء التراث ١٣٨٦هـ.
٧. الأنساب للسمعاني ، تحقيق عبد الله عمر البارودي ،بيروت دار الفكر ط١ عام ١٩٩٨م.
٨. أقوال الإمام الحافظ اللالكائي في الرجال جمعاً ودراسة بحث منشور مجلة البحوث العلمية والدراسات الإسلامية جامعة الجزائر عدد ١١ عام ٢٠١٦ م
٩. البداية والنهاية لابن كثير الدمشقي المحقق: علي شيري الناشر: دار إحياء التراث العربي الطبعة: الأولى ١٤٠٨، هـ - ١٩٨٨ م
١٠. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة لجلال الدين السيوطي ،تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، المكتبة العصرية لبنان صيدا.
١١. بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام لابن القطان ، تحقيق د/ الحسين سعيد ، دار طيبة الرياض ، ط١ عام ١٤١٨هـ.
١٢. تاج العروس من جواهر القاموس المؤلف: محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، الملقّب بمرتضى الرّبيدي (المتوفى: ١٢٠٥هـ) ط الناشر: دار الفكر - بيروت الطبعة: الأولى /١٤١٤ هـ
١٣. تاريخ الإسلام للذهبي ، تحقيق د/عمر عبد السلام ، دار الكتاب العربي بيروت ط١ عام ١٤٠٧هـ.
١٤. التاريخ الكبير، للإمام البخاري أبي عبد الله محمد بن إسماعيل، مصورة عن دائرة المعارف العثمانية، ١٩٤١هـ، ١٩٥٩م

١٥. تاريخ بغداد ، لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي ، دراسة وتحقيق مصطفى عبد القادر عطا ، ط١ دار الكتب العلمية بيروت ١٤١٧هـ.
١٦. التبصرة والتذكرة شرح ألفية العراقي ، لأبي الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي المحقق: عبد اللطيف الهميم - ماهر ياسين فحل الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ
١٧. التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة لشمس الدين أبي الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي الناشر: الكتب العلمية، بيروت ، الطبعة: الأولى ١٤١٤هـ/١٩٩٣م
١٨. تذكرة الحفاظ لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ط١ دار الكتب العلمية بيروت ١٤١٩هـ.
١٩. تقريب التهذيب ، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق محمد عوامة ط٣، دار القلم للطباعة والنشر ١٤١١هـ.
٢٠. تقييد المهمل وتمييز المشكل (شيوخ البخاري المهملون) المؤلف: أبو علي الحسين بن محمد الغساني وكان يكره أن يقال له الجباني (المتوفى: ٤٩٨هـ) المحقق: الأستاذ محمد أبو الفضل الناشر: وزارة الأوقاف - المملكة المغربية الطبعة: بلا، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م
٢١. التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، تأليف: أبي بكر بن نقطة، تحقيق: كمال الحوت، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٠٨ هـ
٢٢. التنبه على أوهام أبي علي في أماليه لأبي عبيد عبد الله البكري الأندلسي دار الكتب والوثائق القومية . مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة الطبعة: الثانية ٢٠٠٠م
٢٣. التتكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل . عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني ، الناشر: المكتب الإسلامي ، الطبعة: الثانية،
٢٤. تهذيب التهذيب، لأبي الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، نشر دار صادر، مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية، الهند، حيدر آباد، الدكن، الطبعة الأولى
٢٥. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للحافظ جمال الدين أبي الحجاج يوسف بن زكي الدين عبد الرحمن بن يوسف المزي الدمشقي الشافعي، تحقيق بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية، ١٤٠٣هـ، ١٩٨٣
٢٦. توضيح المشتبه توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأسابهم وألقابهم وكناهم ، لابن ناصر الدين محمد بن عبد الله الدمشقي الشافعي المحقق: محمد نعيم العرقسوسي ، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٩٩٣م
٢٧. الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع للخطيب البغدادي، تحقيق د/ محمود الطحان، مكتبة المعارف الرياض.
٢٨. الجرح والتعديل، لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، مجلس دائرة المعارف بحيدر آباد الهند، الطبعة الأولى
٢٩. خلاصة تهذيب الكمال أحمد بن عبد الله الخرزجي المحقق: عبد الفتاح أبو غدة الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية/دار البشائر - حلب / بيروت الطبعة: الخامسة، ١٤١٦ هـ
٣٠. ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل المؤلف: شمس الدين الذهبي المحقق: عبد الفتاح أبو غدة - دار البشائر - بيروت الطبعة: الرابعة، ١٤١٠هـ، ١٩٩٠م
٣١. السلسبيل النقي في تراجم شيوخ البيهقي - المؤلف: أبو الطيب نايف بن صلاح بن علي المنصوري- الناشر: دار العاصمة للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م
٣٢. سنن أبي داود ، سليمان بن الأشعث السجستاني ، المحقق: شعيب الأرنؤوط - محمد كامل، الناشر: دار الرسالة العالمية الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ
٣٣. سنن الدارمي لأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي السمرقندي تحقيق: حسين سليم أسد الداراني الناشر: دار المغني للنشر والتوزيع، الرياض الطبعة: الأولى، ١٤١٢
٣٤. السنن الصغرى للنسائي لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب الطبعة: الثانية، ١٤٠٦
٣٥. السنن الكبرى للبيهقي تحقيق محمد عبد القادر عطا، دار الباز . مكة ١٤١٤هـ.
٣٦. سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه المؤلف: أحمد بن محمد البرقاني المحقق: عبد الرحيم محمد أحمد القشغري الناشر: كتب خانه جميلي - لاهور، باكستان الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ سؤالات الحافظ السلفي

٣٧. سير أعلام النبلاء، للإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي الدمشقي، تحقيق شعيب الأرنؤوط وحسين الأسد، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية، ١٤٠٢هـ.
٣٨. شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تأليف: ابن العماد الحنبلي، تحقيق: عبد القادر الأرنؤوط ومحمود الأرنؤوط، نشر: دار ابن كثير، دمشق ١٤٠٦هـ.
٣٩. شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة - هبة الله اللالكائي أبو القاسم تحقيق: د. أحمد سعد حمدان الغامدي - دار طيبة - الرياض ١٤٠٢،
٤٠. شرح لامية العجم لكامل الدين، محمد بن موسى الدميمري أبو البقاء الشافعي تحقيق: الدكتور جميل عبد الله عويضة طبعة: ١٤٢٩هـ / ٢٠٠٨م.
٤١. صحيح البخاري = الجامع الصحيح المختصر محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الناشر: دار ابن كثير، اليمامة - بيروت الطبعة الثالثة، ١٤٠٧
٤٢. صحيح مسلم، لأبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري، ط١ بيت الأفكار الدولية، الرياض ١٤١٩هـ.
٤٣. الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي دارالكتب العلمية ١٩٥٩
٤٤. طبقات الشافعية، تأليف: أبي بكر بن أحمد بن محمد بن قاضي شهبة، تحقيق: د. عبدالعليم خان. المحقق: د. الحافظ عبد العليم خان دار النشر: عالم الكتب - بيروت
٤٥. طبقات الشافعية، تأليف: عبد الرحيم الأسنوي، تحقيق: كمال الحوت، نشر: دار الباز، مكة ١٤٠٧ هـ
٤٦. طبقات المفسرين لشمس الدين الداودي الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت
٤٧. طبقات علماء الحديث، تأليف: ابن عبد الهادي المقدسي، تحقيق: أكرم البلوش، وإبراهيم الزبيق، نشر: مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤٠٩ هـ.
٤٨. العبر في خبر من غبر، للذهبي، تحقيق د/ صلاح الدين المنجد، مطبعة حكومة الكويت، ط٢ عام ١٩٨٤م.
٤٩. فتح الباب في الكنى والألقاب لابي عبد الله محمد بن منده المحقق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي الناشر: مكتبة الكوثر - السعودية - الرياض. الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م
٥٠. فتح الباري شرح صحيح البخاري لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني الناشر: دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩
٥١. القواعد لابن رجب زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي الناشر: مكتبة الخانجي، مصر
٥٢. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة شمس الدين أبو عبد الله الذهبي المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب" الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م
٥٣. الكامل في التاريخ عز الدين ابن الأثير الجزري تحقيق: عمر عبد السلام تدمري الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ
٥٤. الكفاية في علم الرواية المؤلف: أبو بكر الخطيب البغدادي المحقق: أبو عبدالله السورقي، إبراهيم حمدي المدني الناشر: المكتبة العلمية - المدينة المنورة
٥٥. الكمال في أسماء الرجال لأبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي دراسة وتحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان الناشر: شركة غراس للدعاية والإعلان والنشر والتوزيع، الكويت الطبعة: الأولى، ١٤٣٧ هـ
٥٦. الكنى والأسماء - مسلم بن الحجاج النيسابوري المحقق: عبد الرحيم القشيري الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ
٥٧. الكنى والأسماء لابي بشر محمد بن أحمد الأنصاري الدولابي المحقق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي الناشر: دار ابن حزم - بيروت/ لبنان الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ
٥٨. اللباب في معرفة الأنساب اللباب في تهذيب الأنساب، لعز الدين ابن الأثير الجزري، دار صادر، بيروت، ١٤٠٠هـ

٥٩. لسان العرب، للإمام العلامة ابن منظور جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم الأنصاري الإفريقي ثم المصري، قدّم له عبد الله العلياني، إعداد وتصنيف يوسف خياط، دار لسان العرب، بيروت.
٦٠. لسان الميزان، لأبي الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، مصورة عن طبعة مجلس دائرة المعارف النظامية، الكائنة بالهند ١٣٢٩هـ، الطبعة الثانية، ١٣٩٠هـ.
٦١. المنتقى والمفتوح - أبو بكر الخطيب البغدادي دراسة وتحقيق: د محمد صادق الناشر: دار القادري للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م
٦٢. المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البستي (المتوفى: ٣٥٤هـ) المحقق: محمود إبراهيم زايد الناشر: دار الوعي حلب الطبعة الأولى ١٣٩٦هـ.
٦٣. محاضرات الأديباء ومحاورات الشعراء والبلغاء لأبي القاسم الحسين الراغب الأصفهاني (ت ٥٠٢هـ) الناشر: شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم - بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ
٦٤. المراسيل لأبي محمد ابن أبي حاتم عبد الرحمن بن محمد الرازي المحقق: شكر الله نعمة الله قوجاني
٦٥. مرصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبلغاء لصفي الدين عبد المؤمن بن عبد الحق القطيعي الناشر: دار الجبل، بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ
٦٦. مسند البزار (٣/٢٧٩ ح ١٠٧١)، مسند البزار = البحر الزخار لأبي بكر أحمد بن عمرو البزار المحقق: محفوظ الرحمن زين الله الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة الطبعة: الأولى، ١٩٨٨
٦٧. المعالم الأثيرة في السنة والسيرة المؤلف: محمد بن محمد حسن شُرَّاب الناشر: دار القلم، الدار الشامية - دمشق - بيروت الطبعة: الأولى - ١٤١١ هـ
٦٨. معجم البلدان المؤلف: ياقوت بن عبد الله الحموي أبو عبد الله الناشر: دار الفكر - بيروت
٦٩. المعجم الكبير لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي دار النشر: مكتبة ابن تيمية - القاهرة الطبعة: الثانية
٧٠. المعجم في مشتهه أسامي المحدثين أبي الفضل عبيد الله الهروري المحقق: نظر محمد الفاريابي الناشر: مكتبة الرشد الرياض الطبعة: الأولى،
٧١. معجم مقاييس اللغة، لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، تحقيق عبدالسلام محمد هارون، مكتبة الإعلام الإسلامي،
٧٢. معرفة السنن والآثار للبيهقي، تحقيق سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية بيروت. ١٤١٠هـ.
٧٣. المعين في طبقات المحدثين، تأليف: أبي عبد الله الذهبي، تحقيق: د. همام عبد الرحيم سعيد، نشر: دار الفرقان، الأردن ١٤٠٤ هـ
٧٤. المغني عن حمل الأسفار في الأسفار، في تخريج ما في الإحياء من الأخبار (مطبوع بهامش إحياء علوم الدين)
٧٥. المغني في الضعفاء للذهبي ط ١ دار الكتب العلمية بيروت ١٤١٨هـ.
٧٦. المفردات في غريب القرآن - أبو القاسم الراغب الأصفهاني ت ٥٠٢هـ ط ١٣٨١هـ مصطفى البابي.
٧٧. المقتنى في سرد الكنى شمس الدين أبو عبد الله الذهبي المحقق: محمد صالح عبد العزيز المراد الناشر: المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ
٧٨. مقدمة ابن الصلاح = معرفة أنواع علوم الحديث المؤلف: أبو عمرو، تقي الدين ابن الصلاح المحقق: نور الدين عتر الناشر: دار الفكر - سوريا، دار الفكر المعاصر - بيروت سنة النشر: ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م
٧٩. المنتظم في تاريخ الملوك والأمم المؤلف: عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبو الفرج الناشر: دار صادر - بيروت الطبعة: الأولى، ١٣٥٨هـ
٨٠. موضح أوهام الجمع والتفريق للخطيب البغدادي، تحقيق عبد المعطي قلججي، دار المعرفة بيروت، ط ١٤٠٧هـ.
٨١. ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي، تحقيق د/ علي الجاوي دار الفكر ١٤٨٢هـ.

٨٢. الهداية إلى أوهام الكفاية، عبد الرحيم بن الحسن بن علي الإسنوي الشافعي، أبو محمد، جمال الدين (المتوفى: ٧٧٢هـ) المحقق: مجدي محمد سرور باسلوم الناشر: دار الكتب العلمي، مطبوع بخاتمة (كفاية النبيه) لابن الرفعة طبعة: ٢٠٠٩
٨٣. هدي الساري = مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي الناشر: دار المعرفة - بيروت ١٣٧٩
٨٤. الوافي بالوفيات لصالح الدين الصفدي، تحقيق أحمد الأرنؤوط، بيروت ١٤٢٠هـ.
٨٥. الوهم في روايات مختلفي الأمصار، د عبد الكريم الوريكات، مكتبة اضاء السلف الطبعة الاولى ١٤٢٠ هـ.
- هوامش البحث**

- (١) من مقدمة الإمام الذهبي لكتابه: المغني في الضعفاء (٣/١).
- (٢) سورة النحل آية (٤٤).
- (٣) بتصريف من مقدمة كتابه القواعد لابن رجب (٣/١).
- (٤) بتصريف من مقدمة التنبيه على أوهام أبي علي في أماليه لأبي عبيد البكري الأندلسي صفحة (١٥).
- (٥) محاضرات الأديب، ومحاورات الشعراء والبلغاء للراغب الاصبهاني (١/٢٤٩).
- و البيت من الطويل، وهو ليزيد بن محمد المهلي، انظر: تاج العروس (١٠/٥١٠) مادة: (حبر).
- (٦) شرح لامية العجم لكمال الدين، التميمي أبي البقاء الشافعي (ت ٨٠٨هـ) (١/٦٠).
- (٧) موضح أوهام الجمع والتفريق (١-٥/١٤).
- (٨) طبقات الشافعية الكبرى (٩/٢٣٦).
- (٩) بتصريف من مقدمة الهداية إلى أوهام الكفاية للأسنوي (٨/١).
- (١٠) موضح أوهام الجمع والتفريق (١/١٤).
- (١١) المصدر السابق.
- (١٢) انظر مقدمة تحقيق كتاب: شرح أصول الاعتقاد (٩١/١) تحقيق د.أحمد الغامدي.
- (١٣) طَبْرَسْتَانُ: هي بلدان واسعة كثيرة يشملها هذا الاسم، والغالب على هذه النواحي الجبال، وهي واقعة في إيران الآن جنوبي بحر قزوين، فتحها المسلمون في عهد عثمان رضي الله عنه. انظر الإنساب (٤/٢٣)، معجم البلدان (٤/١٣) المعالم الأثرية في السنة والسير (١٧٠) (١٤) تاج العروس (٧/١٧٤). واللباب (٣/٤٠١).
- (١٥) لعلها من النُساخ، قال محقق شرح أصول الاعتقاد (١/١٠١): "ولأدري أهو تصحيف من النُساخ أم أنها كذلك وردت؟".
- (١٦) المنتظم (٧/١٥٦) ومقدمة تحقيق كتاب شرح أصول الاعتقاد (١/٩٥).
- (١٧) شذرات الذهب (٣/٢١١).
- (١٨) المفردات مادة (كهل) (٤٦٠)، وينظر. معجم مقاييس اللغة (كهل) (٥/١٤٤)، اللسان (كهل) (١١/٦٠٠).
- (١٩) انظر ترجمته طبقات الشافعية (٤/٢٠٧) والوفاي بالوفيات (٥/١٥١) واللباب (٣/٤٠١).
- (٢٠) الرِّي: وهي مدينة مشهورة، وهي محطّ الحاجّ على طريق السابلة وقصبة بلاد الجبال، وهي الآن الجنوب الشرقي لدينة طهران في إيران. انظر معجم البلدان (٣/١١٦) ومراصد الاطلاع (٢/٦٥١).
- (٢١) تاريخ بغداد (١٤/٧٠).
- (٢٢) مقدمة تحقيق كتاب: شرح أصول الاعتقاد (١/١٠٢).
- (٢٣) تاريخ بغداد (١٤/٧٠).
- (٢٤) المنتظم (٨/٣٤) وانظر تاريخ بغداد (١٤/٧٠).
- (٢٥) مقدمة تحقيق كتاب شرح أصول الاعتقاد (١/١٠٢). بتصريف يسير.
- (٢٦) السنن الكبرى للبيهقي (٥/٢٦٨، ٢٩٦) ومعرفة السنن والآثار (٦/٦٧).
- (٢٧) مقدمة تحقيق كتاب شرح أصول الاعتقاد (١/١١٢).
- (٢٨) تاريخ بغداد (١٤/٧٠).
- (٢٩) كتابه مفقود، وقد ذكره الخطيب في تاريخ بغداد (١٤/٧٠) وهو مشهور بين العلماء حتى قال مغطاي: "كتاب في يد صغار الطلبة". انظر إكمال تهذيب الكمال (٦/٣٥).

- (٣٠) مخطوط في الظاهرية - ٣ - مجمع ١٠ من ١١٦٤ - ١٧٣. وانظر مقدمة تحقيق شرح أصول الاعتقاد (١١٤/١).
- (٣١) مخطوط في الظاهرية - مجموع ٦٣/قسم ٢ من ١١٢٠-١١٢٤. أ.
- (٣٢) وهو مطبوع , قال عنه ابن القيم (ت ٧٥١) في اجتماع الجيوش (ص ١٨٤): " وهو من أجل الكتب".
- (٣٣) نقل منه ابن القيم في كتابه أحكام أهل الذمة (٧٣/٦) . وانظر نظر مقدمة تحقيق أصول الاعتقاد (١١٦/١)
- (٣٤) وهو مطبوع بتحقيق د أحمد سعد حمدان الغامدي . رحمه الله .
- (٣٥) مقدمة تحقيق كتاب شرح أصول الاعتقاد (١١٧/١) .
- (٣٦) تاريخ بغداد (٧١/١٤).
- (٣٧) الأنساب (٦٦٩/٥).
- (٣٨) تاريخ الإسلام للذهبي (٣٠٣/٩).
- (٣٩) التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد (٤٧٣).
- (٤٠) الكامل في التاريخ لابن الاثير (١٦٣/٨).
- (٤١) طبقات علماء الحديث لابن عبد الهادي (٢٧٩ /٣).
- (٤٢) تذكرة الحفاظ(٣/ ١٠٨٣) سيراعلام النبلاء(١٧/ ٤١٩) ,العبر(٢/ ٢٣٦)
- (٤٣) برقم (٥٤٤).
- (٤٤) طبقات الشافعية طبقات الأسنوي (١٩١ /٢).
- (٤٥) البداية والنهاية لابن كثير (٦١٨ /١٥).
- (٤٦) انظر الجامع لأخلاق الراوي(٢/ ١٥٦) , ونقله العراقي عن الخطيب البغدادي في شرح التبصرة والتذكرة (٤٩/٢).
- (٤٧) مقدمة ابن الصلاح(٢٥٠).
- (٤٨) أخرجه مسلم في صحيحه (١٠٧ح٧٨/١) من طريق إسماعيل بن جعفر عن أبي سهل نافع بن مالك بن أبي عامر، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: " آية المنافق ثلاث: إذا حدث كذب،.....".
- (٤٩) تاريخ بغداد (٧٠/١٤).
- (٥٠) تاريخ بغداد (٥٢/٢).
- (٥١) شرح اصول الاعتقاد (١٢٠/١) و (٣١٢/١).
- (٥٢) انظر : تاريخ بغداد(١٤ / ٧٠) , سير اعلام النبلاء" (١٧/ ٤١٩) تاريخ الإسلام (٢٨/ ٤٥٦) العبر (٢/ ٢٣٦) ، الكامل في التاريخ (٩/ ٣٦٤) ، المعين في طبقات المحدثين برقم (١٣٧٣) و طبقات الشافعية (١/ ١٩٧) شذرات الذهب (٥/ ٩٢) السلسبيل النقي في تراجم شيوخ البيهقي (١/ ٦٣٦) .
- (٥٣) أخرجه الإمام مسلم في صحيحه (١/ ٣٤٤ح٤٧٣).
- (٥٤) أخرجه النسائي: في السنن، كتاب السهو، باب التحري، (ج٣ / ٣٤٤ح١٢٤٤).
- (٥٥) لسان العرب لابن منظور (ج١٢/ ٦٤٣)، مادة (وهم)، بتصريف يسير .
- (٥٦) انظر المجروحين (١/ ١٣٣) ، (١/ ١٧١) ، (١/ ٣٠٧) ، (٢/ ٣٣٧) وغيرها .
- (٥٧) الكفاية في علم الرواية، للخطيب البغدادي: (ص ١٤٣).
- (٥٨) الوهم في روايات مختلفي الأمصار، د عبد الكريم الوريكات ، صفحة (٤٢).
- (٥٩) انظر البحث المنشور . بعنوان (أقوال الإمام الحافظ اللالكائي في الرجال جمعاً ودراسة) .
- (٦٠) انظر ترجمته : تهذيب الكمال (٢/ ٣٣٣) تهذيب التهذيب (١/ ٢٠٦) تقريب التهذيب برقم (٣١٤)
- (٦١) ميزان الاعتدال(١/ ١٧٤) تقريب التهذيب برقم (٣١٤) .
- (٦٢) المصدر السابق .
- (٦٣) تهذيب التهذيب (١/ ٢٠٦) وهدى الساري (٣٨٩) .
- (٦٤) ميزان الاعتدال (١/ ١٧٤).
- # روى عن أسامة بن حفص المدني أربعة وهم : (١) ابراهيم بن حمزة الزبيري .(٢) محمد بن الحسن بن زباله المخزومي . (٣) أبو ثابت محمد بن عبيد الله المدني . (٤) يحيى بن ابراهيم بن أبي قتيلة .
- كما أشار إلى ذلك الحافظ المزي في تهذيب الكمال (٢/ ٣٣٣) والحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب (١/ ٢٠٦)

ومما وقفت عليه من الرواة ممن روى عن أسامة بن حفص : # ذُوَيْبُ بْنُ عِمَامَةَ الْمَدِينِي ، كما في مسند البزار (٣/٢٧٩ح١٠٧١)، و# يعقوب بن حميد بن كاسب المدني ، كما عند الطبراني في المعجم الكبير (٢٣/٤٠٨ح٩٨١). فلعله اشتبه على الإمام الحافظ اللالكائي اسم (أسامة بن حفص) — (عبد الله بن حفص) .# عبد الله بن حفص وقيل حفص بن عبد الله ، أبو حفص ابن عمرو، وقيل: أبو عمرو ابن حفص ، مجهول ، لم يرو عنه غير عطاء بن السائب . انظر : تهذيب الكمال (١٤/٤٢٦) تهذيب التهذيب (٥/١٨٩) تقريب التهذيب (٣٢٧٩).

(٦٥) أخرجه البخاري في صحيحه (٧/٩٢ح٥٥٠٧) عن شيخه محمد بن عبيد الله، حدثنا أسامة بن حفص المدني، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها: أن قوماً قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم: " إن قوماً يأتونا باللحم،...." الحديث . قال البخاري : "تابعه علي، عن الدراوردي، وتابعه أبو خالد، والطفائي " .

(٦٦) هدي الساري (٣٨٩) # ابو خالد الأحمر: سليمان بن حيان الأزدي الكوفي ، صدوق يخطيء . التقريب (٢٥٤٧).

الطفاوي : محمد بن عبد الرحمن الطفاوي ، أبو المنذر البصري ، صدوق يهم . التقريب (٦٠٨٧).

(٦٧) تهذيب الكمال (٢/٣٣٣).

(٦٨) إكمال تهذيب الكمال (٢/٥١).

(٦٩) تهذيب التهذيب (١/٢٠٦).

(٧٠) تهذيب الكمال (٢/٣٣٣) . بتصرف يسير .

(٧١) تاريخ الاسلام (١٣/٩٢).

(٧٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة (١/١٦٦) والصواب أن الإمام البخاري ذكره في التاريخ الكبير (٢/٢٣) ولم يذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل .

(٧٣) إكمال تهذيب الكمال (٢/٥١).

(٧٤) تهذيب التهذيب (١/٢٠٦).

(٧٥) التاريخ الكبير (٢/٢٣).

(٧٦) انظر ترجمته : تهذيب الكمال (٢/٣٥٩) تهذيب التهذيب (١/٢١٢) تقريب التهذيب (٣٢٢).

(٧٧) تهذيب الكمال (٢/٣٥٩).

(٧٨) إكمال تهذيب الكمال (٢/٦٥) # الوليد بن محمد السلمى. ترجمته : الأسامي والكنى (٥/٦٠)، فتح الباب (٣٧٦).

(٧٩) التاريخ الكبير (٢/٢٣).

(٨٠) الكنى لمسلم (٢/٩٣١).

(٨١) الجرح والتعديل (٢/٣٣٣).

(٨٢) المجروحين (١/١٨١).

(٨٣) ضعفاء ابن الجوزي (١/٩٦).

(٨٤) ميزان الاعتدال (١/١٧٦) المغني في الضعفاء (١/٦٧) المقتنى في سرد الكنى (٢/١٥٦).

(٨٥) تهذيب التهذيب (١/٢١٢).

وربما كان مقصود اللالكائي أن الراوي : أسباط أبو طاهر البصري ، يروي عن شعبة مباشرة ، وأحياناً بواسطة الوليد بن محمد . كما في الحديث الذي أخرجه أبو أحمد الحاكم في الأسامي والكنى (٥/٦٠) ، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٣/٣٤٧) من طريق أبي بكر محمد بن عمرو بن سليمان النيسابوري عن أبي طاهر أسباط بن اليسع حدثنا الوليد بن محمد أبو سعيد ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ الضَّحَّاكِ بْنِ مَرْزَاحٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَرْفُوعاً....." قال الخطيب البغدادي بعد أن أخرجه : " وَهُوَ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ لَا أَعْلَمُ لَهُ وَجْهًا غَيْرَ هَذَا " ا. ه . و إسناده منقطع بين الضحاك وبين ابن عباس رضي الله عنهما ، فإنه لم يسمع منه شيئاً . بل كان شعبة ينفي لقاء الضحاك بن مزاحم بـ ابن عباس رضي الله عنهما. كما في المراسيل (٩٥) والسنن الكبرى للنسائي (٥/٣٨٧) وسؤالات البرقاني للدارقطني (٣٨) والعراقي في المغني عن حمل الأسفار في الأسفار (٢/٩٠١).

(٨٦) ذباب : ببال معجمة مضمومة. الإكمال لابن ماكولا (٣/٣٠٨) توضيح المشتبه (١/٢٨٣).

(٨٧) انظر ترجمته : تهذيب الكمال (٥/٢٥٣) تهذيب التهذيب (٢/١٤٧) لسان الميزان (٧/١٩٢).

(٨٨) إكمال تهذيب الكمال (٣/٣٠٢). لكن وجدت في الجرح والتعديل (٣/٧٩) عند ترجمته ، قال محققه : " وقع في الاصلين " القرشي " خطأ والتصويب من تاريخ البخاري والتهذيب ، وما يأتي في هذا الكتاب في ترجمة عبد الله بن عبد الرحمن نسيب الحارث هذا وغيرها " وفي

المتفق والمفترق (٧٥٣/٢ تر ٣٨٩) نسبة الخطيب البغدادي : قرشياً . فقال : " الحارث بن عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد بن أبي نذاب القرشي من أنفسهم مدني " . فالله أعلم .

(٨٩) انظر ترجمته : تهذيب الكمال (٢٥٣/٥) تهذيب التهذيب (١٤٧/٢) لسان الميزان (١٩٢/٧).

(٩٠) انظر ترجمته : تهذيب الكمال (٢٥٨/٥) تهذيب التهذيب (١٤٩/٢) تقريب التهذيب (١٠٣٤).

(٩١) إكمال تهذيب الكمال (٣٠٦/٣).

(٩٢) المصدر السابق نفسه.

(٩٣) تهذيب الكمال (٢٥٨/٥) تهذيب التهذيب (١٤٩/٢) وقال الحافظ ابن حجر في هدي الساري (٤٥٧) : " الحارث بن عبيد أبو قدامة مشهور بكنيته وباسمه ، وضعفه ابن معين ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به ، له موضعان فقط "

(٩٤) للحارث بن عبيد أبي قدامة المؤذن في صحيح البخاري موضعان فقط (متابعة) وليس في الأصول وهما : الموضع الأول :

(١١٧/٤ ح ٣٢٤٣) حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه مرفوعاً : " الخيمة درة ، مجوفة طولها في السماء ثلاثون ميلاً... " ، قال البخاري : أبو عبد الصمد ، والحارث بن عبيد ، عن أبي عمران ستون ميلاً . الموضع الثاني : (١٩٨/٦ ح ٥٠٦١) حديث جندب بن عبد الله رضي الله

عنه مرفوعاً : " اقرأوا القرآن ما انتلفت عليه قلوبكم ، " قال البخاري : تابعه الحارث بن عبيد....

(٩٥) انظر ترجمته : تهذيب الكمال (٥٣١/٥) تهذيب التهذيب (٢٢٥/٢) تقريب التهذيب (١١٦٨)

(٩٦) أغمية جمع غمء : " سَفُّ النَّبِيَّتِ ، أو ما فَوْقَهُ من القَصَبِ والنَّرَابِ . لسان العرب (١٣٥/١٥) تاج العروس (٢٦/٢٠).

(٩٧) انظر ترجمته : تهذيب الكمال (٥٣٢/٥) تهذيب التهذيب (٢٢٦/٢) تقريب التهذيب (١١٦٩)

(٩٨) إكمال تهذيب الكمال (٢٨/٤).

(٩٩) المتفق والمفترق (٨٠٩/٢) موضح أوهام الجمع والتفريق (٩٦ / ١) تهذيب الكمال (٥٣٥/٥)

و كلاهما متفقان في اسمهما واسم أبيهما ، وكلاهما بصريان من أهل البصرة . إلا أن أحدهما متقدم على الآخر ، ولذا يقال على الأول :

الأكبر ، وعلى الثاني : الأصغر . ف الراوي الأول معروف بأنه مولى النضر بن أنس وكنيته أبو الخطاب ونسبته الأنصاري . والراوي

الثاني معروف بأنه صاحب الأغمية وكنيته أبو عبد الرحمن ونسبته العبيدي . قال ابن حجر في التقريب : " حرب بن ميمون الأكبر... ثم قال : حرب بن ميمون الأصغر ، وهو من خلطه بالأول . "

وقد جاء التفريق بينهما صريحاً عن : علي بن المديني ، وعمرو بن علي الفلاس ، والخطيب البغدادي ، والدارقطني ، وابن الجوزي ، وابن

حجر وغيرهم . و انظر أيضاً : التاريخ الكبير (٦٥/٣) الجرح والتعديل (٢٥١ / ٣) المعجم في مشتهر أسامي المحدثين (١٠٥/١) والكنى

للدولابي (١٦٦ / ١) ميزان الاعتدال (٤٧٠/١) توضيح المشتبه (١٠/٣)

(١٠٠) انظر ترجمته : تهذيب الكمال (٥٦٨/٥) تهذيب التهذيب (٢٣٧/٢) تقريب التهذيب (١١٨٤).

(١٠١) تهذيب الكمال (٥٦٨/٥) تهذيب التهذيب (٢٤٠/٢).

(١٠٢) المصدر السابق . قال محقق تهذيب الكمال (٥٨٠/٥) : " جاء في حواشي النسخ من قول المؤلف : " ذكر اللالكائي أن مسلماً روى

له ، وذلك وهم منه ، والله أعلم " ونقلها الحافظ ابن حجر في التهذيب (٢٤٠/٢).

وممن تبع اللالكائي في هذا الوهم : الصفدي في الوافي بالوفيات (٢٦٨/١١) فقال : " وروى له مسلم " .

(١٠٣) تهذيب الكمال (٤٦١/٨) تهذيب التهذيب (٢٠٤/٣) تقريب التهذيب (١٨١٧).

(١٠٤) قال مغلطاي في إكمال تهذيب الكمال (٢٦٩/٤) : " قال المزي : كان فيه - يعني كتاب الكمال للمقدسي - يكنى أبا أحمد ، وهو

وهم ، إنما هو أبو محمد . انتهى كلامه . وفيه نظر ، من حيث أن صاحب "الكمال" هو في هذا تابع اللالكائي ، فإنه كناه بذلك ، ألفيته مجوداً

بخط الإقليشي الحافظ في "كتاب اللالكائي" ، فلا عيب عليه ؛ لأن له فيه سلفاً ، وإن كان الصواب الذي ذكره المزي ، والله تعالى أعلم . " ١٠٥ هـ

(١٠٥) انظر الكمال في أسماء الرجال (٤٠٥/٤) ترجمة (٢٥٠٠) . قال الحافظ عبد الغني المقدسي : "داود بن أبي هند ، واسم أبي هند :

دينار بن عذافر ، ويقال اسمه : طهمان البصري ، أبوبكر ... " ١٠ هـ

(١٠٦) تهذيب الكمال (٤٦١/٨) قال محققه حاشية رقم (١) : " جاء في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف على "الكمال" : كان فيه : أبو

أحمد ، وهو وهم . " ونقلها مغلطاي في إكمال تهذيب الكمال (٢٦٩/٤) . وانظر أيضاً : انظر الكنى للدولابي (٣٧٠/١) الأسامي والكنى لأبي

أحمد الحاكم (١٠٦/٢) فتح الباب في الكنى والألقاب لابن مندة (١٣٤) المقنتى في سرد الكنى للذهبي (١١٤/١) تهذيب التهذيب (٢٠٤/٣).

(١٠٧) انظر ترجمته : تهذيب الكمال (٣٤٩/١٢) تهذيب التهذيب (٣٠٢/٤) تقريب التهذيب (٢٧٣٤).

(١٠٨) إكمال تهذيب الكمال (٢٠٢/٦) قال مغلطاي : " قال أبو علي الجبائي في كتابه في تقييد المهمل : شباك لم يخرج له شيء في

الصحيحين ، لكن أتى ذكره في كتاب مسلم في البيوع ، في حديث رواه جرير عن مغيرة قال : سألت شباك إبراهيم فحدثنا عن علقمة عن عبد

الله: " لعن النبي صلى الله عليه وسلم آكل الربا ومؤكله " انتهى . وكأن هذا - والله أعلم - شبهة أبي إسحاق الحبال واللالكائي وغيرهما في ذكر شباك في رجال مسلم. " ١. ه . وانظر تهذيب الكمال (٣٤٩/١٢).

(١٠٩) الحسين بن محمد بن أحمد الغساني الجبائي الأندلسي، أبو علي: محدث، من علماء الأندلس. كان يتصدر للتدريس في جامع قرطبة . ويعرف بالجبائي(ت ٤٩٨ هـ) انظر : تذكرة الحفاظ (١٢٣٣/٤) شذرات الذهب (٤٠٨/٣).

(١١٠) تقييد المهمل وتمييز المشكل (٣٠١/٢).

(١١١) التهذيب (٣٠٢/٤) وقال: "وذكره أبو إسحاق الحبال واللالكائي في رجال مسلم , ولم يخرج له شيئاً إنما جاء ذكره في حديث رواه حريز عن مغيرة قال : سألت شباك إبراهيم ؟ فحدثنا عن علقمة عن عبد الله في (لعن آكل الربا) وقد نبه على ذلك الحافظ أبو علي الجبائي."

وقال في التقريب (٢٧٣٤) : " له ذكر في صحيح مسلم" والحديث أخرجه الإمام مسلم في صحيحه (١٢١٨/٣ ح ١٥٩٧) من طريق المغيرة بن مقسم الضبي قال: سألت شباك الضبي إبراهيم النخعي ، فحدثنا عن علقمة بن قيس النخعي، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ، قال:

" لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم آكل الربا ومؤكله " ، قال: قلت: وكاتبه، وشاهديه؟ قال: " إنما نحدث بما سمعنا " . وانظر إكمال المعلم (٢٨٣/٥).

(١١٢) تهذيب الكمال (١٦١/١٤) تهذيب التهذيب (١٠٥/٥) تقريب التهذيب (٣١٤٣).

(١١٣) تاريخ بغداد (١٠٩/١١).

(١١٤) تاريخ بغداد (١٠٩/١١) المتفق والمفترق (١٥٦٠/٣) تهذيب الكمال (١٦١/١٤) إكمال تهذيب الكمال (١٨٦/٧) تهذيب التهذيب (١٠٣/٥) تقريب التهذيب (٣١٤٣).

تمام كلام الخطيب البغدادي في تأريخه : " عباد بن موسى أبو محمد الختلي سكن بغداد، وحدث بها وكان ثقة. وسمعت هبة الله بن الحسن الطبري - اللالكائي - ، يقول: روى عباد بن موسى الختلي عن سفيان الثوري، وإسرائيل بن يونس، وهذا القول وهم منه ! ، إنما روى عنهما: عباد بن موسى أبو عقبة الأزرق الذي ذكرناه قبل عباد بن موسى الختلي " ١. هـ.

وقد قال قبلها : " عباد بن موسى أبو عقبة الأزرق البصري نزل بغداد، وحدث بها عن سفيان الثوري، وإسرائيل بن يونس..... " . ونقله ابن الجوزي في المنتظم في تاريخ الأمم والملوك (١٤٧/١١) وقال : " وهو أقدم من الختلي " . وقال الحافظ ابن حجر في التقريب : " وقد خلطه بعضهم بالختلي فوهم " .

وانظر ترجمة عباد بن موسى أبو عقبة الأزرق في تاريخ الاسلام (٣٣٦/٥) ميزان الاعتدال (٣٧٨/٢) و تهذيب الكمال (١٦٥/١٤) تهذيب التهذيب (١٠٦/٥) تقريب التهذيب (٣١٤٧).

تنبيه في تهذيب التهذيب (١٠٦/٥) قال الحافظ ابن حجر : " قلت: ذكر الكلاباذي في شيوخ عباد بن موسى الختلي سفيان الثوري وإسرائيل ابن يونس " ١. هـ. و لعله يقصد اللالكائي وربما الوهم من الشاخ .

(١١٥) تهذيب الكمال (١٦٥/١٤) تهذيب التهذيب (١٠٦/٥) تقريب التهذيب (٣١٤٧)

(١١٦) انظر ترجمته : تاريخ بغداد (٤٣٥/٩) سير النبلاء (١٠٠/١٢) لسان الميزان (٢٦٨/٣) طبقات المفسرين (٢٣٠/١)

(١١٧) عباس بن محمد بن حاتم الدوري البغدادي ، أبو الفضل أحد أئمة أهل الحديث ، صاحب يحيى بن معين والإمام أحمد بن حنبل وأبي داود الطيالسي . (ت ٢٧١ هـ) تاريخ بغداد (١٤٤/١٢) تذكرة الحفاظ (١١٩/٢)

(١١٨) تاريخ بغداد (٤٣٥/٩) سير اعلام النبلاء (١٠٠/١٢) ميزان الاعتدال (٧٣/٤) لسان الميزان (٤٤٩/٤) بغية الوعاة (٣٦/٢)

(١١٩) تاريخ بغداد (٤٣٥/٩). ومما يرد هذه الحكاية عدم جزم اللالكائي بها فقد قال : "بلغني" بصيغة التضعيف ، وأيضاً فإن مولد اللالكائي كان بعد وفاة ابن درستويه بمدة وإليه أشار المعلمي في التنكيل (٥٠٦/٢) بقوله : " اللالكائي توفي (سنة ٤١٨) وقد قال الخطيب في ترجمته :

" عاجلته المنية فلم ينشر عنه كبير شيء " . فهذا يدل أن مولد اللالكائي كان بعد وفاة ابن درستويه بمدة فإن وفاته كانت (سنة ٣٤٧) . وقوله : " بلغني .. " لا يُدري من الذي بلغه، ومثل هذا لا يثبت به حكم ما " ١. هـ . وكما سبق لم تذكر المصادر تحديد وقت ولادة اللالكائي . وربما كانت ولادته في حدود سنة (٣٨٥ هـ).

(١٢٠) تهذيب الكمال (١١٣/١٥) تهذيب التهذيب (٢٦١/٥) تقريب التهذيب (٣٣٨٩).

(١٢١) تهذيب الكمال (١١٣/١٥) تاريخ الاسلام (٢١٧/١٥) سير اعلام النبلاء (٤٠٨/١٠) .

و الحديث أخرجه البخاري في صحيحه (٢١٢٥ ح ٦٦/٣) في كتاب التفسير بابُ {إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا} عن شيخه عبد الله (غير منسوباً) عن عبد العزيز بن أبي سلمة، عن هلال بن أبي هلال، عن عطاء بن يسار، عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما... الحديث .

(١٢٢) تهذيب الكمال (١١٣/١٥).

- (١٢٣) الكاشف (٥٦٢/١).
- (١٢٤) تقريب التهذيب (٣٣٨٩).
- (١٢٥) فتح الباري (٥٨٥/٨) ، وانظر أيضاً : تهذيب الكمال (١١٤/١٥) تهذيب التهذيب (٢٦١/٥) قال مغطاي في إكمال تهذيب الكمال في ترجمة عبد الله بن صالح العجلي (٤٠٧/٧): " وفي كتاب " الزهرة " : طالعتُ في الدفتريين فلم أجد له اسماً " . تشعر بأنه ليس له رواية في الصحيحين . والله أعلم .
- (١٢٦) تهذيب الكمال (٣١٦/١٨) تهذيب التهذيب (٣٩٥/٦) تقريب التهذيب (٤١٨٢).
- (١٢٧) عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي، أبو محمد الجهني مولاها المدني ، صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطيء ، قال النسائي : حديثه عن عبيد الله العمري ، منكر ، مات سنة ست أو سبع وثمانين . تهذيب الكمال (١٨٧/١٨) تهذيب التهذيب (٣٥٣/٦) تقريب التهذيب (٤١١٩)
- (١٢٨) نقله عنه ابن القطان في بيان الوهم والايهام (٣١١/٥) و المزني في تهذيب الكمال (٣١٦/١٨) ومغطاي في إكمال تهذيب الكمال (٣١٢/٨) تهذيب التهذيب (٣٩٥/٦)
- (١٢٩) ربعة بن أبي عبد الرحمن التيمي مولاها ، أبو عثمان المدني مولى آل المنكدر ، المعروف بـ ربعة الرأي ، واسم أبيه فروخ ، ثقة فقيه مشهور . تهذيب الكمال (١٢٣/٩) تهذيب التهذيب (٢٥٨/٣) تقريب التهذيب (١٩١١)
- (١٣٠) بيان الوهم والايهام (٣١١/٥) وحديث دخول المسجد في صحيح مسلم (٤٩٥/١ ح ٧١٣) من طريق سليمان بن بلال، عن ربعة بن أبي عبد الرحمن، عن عبد الملك بن سعيد الأنصاري ، عن أبي حميد، أو عن أبي أسيد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إذا دخل أحدكم المسجد..... " الحديث وأخرجه ابو داود في سننه (١٢٦/١ ح ٤٦٥) والدارمي في سننه (٣٢٤/١) والبيهقي (٤٤٢/٢) من طريق عبد العزيز الدراوردي، عن ربعة بن أبي عبد الرحمن، عن عبد الملك بن سعيد بن سويد، قال: سمعت أبا حميد، أو أبا أسيد الأنصاري، يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إذا دخل أحدكم المسجد ... الحديث .
- (١٣١) تهذيب الكمال (٣١٦/١٨) و قال المحقق حاشية رقم (٢) : " جاء في حاشية نسخة المؤلف التي بخطه تعقيب له على صاحب "الكمال" نصح: ذكر في الرواة عنه عبد العزيز بن محمد الدراوردي، وذلك وهم فإنه لم يدركه، وإنما يروي عن ربعة عنه. " ا.هـ
- (١٣٢) إكمال تهذيب الكمال (٣١٢/٨) وقال : " وعاب المزني على صاحب " الكمال " ذكره في الرواة عنه الدراوردي، وهو لعمرى معيب، ولكن صاحب " الكمال " تبع في ذلك اللالكائي، ولم يمعن النظر ولا تثبت. ولما ذكر ابن القطان رواية الدراوردي عنه، من عند اللالكائي، قال: وهذا لا أعرفه، ولعلي أجده بعد، وإنما الدراوردي عن ربعة عنه حديث " دخول المسجد " ، والله تعالى أعلم. " وانظر بيان الوهم والايهام (٣١١/٥) .
- (١٣٣) تهذيب الكمال (٣٠١/٢٤) تهذيب التهذيب (٥/٩) تقريب التهذيب (٥٦٩١).
- (١٣٤) إبراهيم بن عبد الله بن حنين الهاشمي مولاها ، وربما ينسب إلى جده ، المدني أبو إسحاق ، ثقة . تهذيب الكمال (١٢٤/٢) تهذيب التهذيب (١٣٣/١) تقريب التهذيب (١٩٥) .
- (١٣٥) عبد الله بن حنين الهاشمي المدني. تهذيب الكمال (٤٣٩/١٤) تهذيب التهذيب (١٩٣/٥) تقريب التهذيب (٣٢٨٦).
- (١٣٦) تهذيب الكمال (٣٠٢/٢٤) قال محققه حاشية رقم (٣) : " جاء في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف على صاحب "الكمال" قوله: ذكر في شيوخه إبراهيم بن عبد الله بن حنين، ولم يذكر عبد الله بن حنين، وكذلك ذكر اللالكائي في كتابه، وهو وهم والله أعلم " . وانظر الكمال في أسماء الرجال للمقدسي (١٠٥/٢) وتهذيب التهذيب (٥/٩) .
- (١٣٧) تهذيب الكمال (٢٠٧/٢٥) تهذيب التهذيب (١٦٦/٩) تقريب التهذيب (٥٨٨٢) .
- (١٣٨) تهذيب التهذيب (١٦٦/٩) خلاصة التهذيب (٣٣٦/١).
- (١٣٩) تهذيب التهذيب (١٦٦/٩) عثمان بن زائدة المقرئ ، أبو محمد الكوفي العابد ، نزيل الري . التقريب (٤٤٦٧).
- (١٤٠) تقريب التهذيب (٥٨٨٢).
- (١٤١) خلاصة التهذيب (٣٣٦/١).